وقال الملتمس : .

(تُعَيّـِرُني أُمّـِي رِجَالٌ وَلَنْ تَرَى ... أَخاَ كَرَمٍ إِلاّ َ بأَنْ يَتَكَرّ َمَا) .

وَقالت لَيلى الأخْيَلية : .

(أَعَيّـَرْتَنِي دَاءً بِأُمّـِكَ مِثْلُهُ ... وَأيّ ُ حَصَانٍ لاَ يُقَالُ لهاَ : هَلاَ) باب ما يتكلم به مثنى والعامة تتكلم بالواحد منه .

يقال (اشتريت زَوْجَيْ نَعَالِ) وَلا يقال زَوْجَ نعال لأن الزوج ها هنا 448 الفرد وَيقال (اشتريت مِقْرَاضَيْنِ) (وَمِقَصّين) (وَجَلَمَيْن) وَلا يقال مِقراض وَلا مِقصّ وَلا جَلَم وَيقال (هما أخَوان تَوأمان) (وَجاءت المرأة بتَوْأمَيْن) وَلا يقال تَوْأم إنما التوأم أحدهما . باب ما جَاء فيه لغتان استعمل الناسُ أضْعَفَهما .

يقولون : (نَقِمْتُ عليه) وَنَقَمْتُ فأنا أنْقِمُ أجْوَدُ وَيقولون (قَحِلَ الشيء) إذا جفّ َ وَقَحَلَ أجْود